

## الحلقة (١٣) | يا بُنَيْ إِنَّي مُعَلِّمٌكَ | كيف تُعلّم ولدك مُحكمة الإسلام | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. اهلاً وسهلاً ومرحباً بالباباء الكرام - 00:00:01

هذه الحلقة الواحدة والثلاثون من اه دورة يا بني اني معلمك كيف اعلم ولدي ما يحتاجه من دین الاسلام وهذه الحلقة عن الایمان 00:00:17 بالاليوم الآخر في الواقع خلاصة الایمان هو الایمان بالله وبالاليوم الآخر - 00:00:17

لذلك قال الرجل الصالح وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون والله تبارك وتعالى هو الذي فطر الخلق واليه يرجع الخلق فلا بد ان 00:00:37 يعلم ولدك انه من الله وانه الى الله راجع - 00:00:37

فلا بد ان يعيش في هذه الدنيا ما بين الحياة والدار الآخرة على هدي الله تبارك وتعالى ولذلك لما قال الله تبارك وتعالى لنبيه موسى عليه السلام اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري - 00:00:53

قال ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تستحق فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها اتبع هواه فتردى من اعظم الامور واول ما 00:01:11 نزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ذكر الجنة والنار - 00:01:11

من اول المحكمات التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وتهيأت بها نفوسهم وانشرحت بها صدورهم للإسلام 00:01:32 شريعة الاسلام هي ذكر الجنة والنار. ذكر الدار الآخرة وقال الرجل الصالح الذي امن من ال فرعون - 00:01:32

وقال الذي امن يا قومه قال الله تبارك وتعالى وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة 00:01:55 الدنيا متع وان الآخرة هي دار القرار - 00:01:55

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب فالله 00:02:11 تبارك وتعالى ذكر الجنة والنار والدار الآخرة كثيرا جدا في القرآن - 00:02:11

ويبين ان الناس منهم من يريد الدنيا ومنهم من يريد الآخرة وبين ان الدنيا ما هي الا متع. وان الدار الآخرة لهي الحيوان. يعني هي 00:02:33 الحياة الكاملة ولو قدر ان انسانا علم كل ما في الدنيا من علوم و المعارف تجريبية وآآآآ عملية وآآآآ لكنه معرض - 00:02:33 عن الله ودينه والدار الآخرة فهو من اعظم الناس جهلا. واكثر الناس خسارة وابينهم ضلالا. انما يتفضل الناس عند الله بقدر علمهم 00:02:55 وعملهم للدار الآخرة لذلك اعظم ما يمكن ان تتفقد في شأن ولدك هذا الذي ذكره الله عن يعقوب عليه السلام اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قال - 00:02:55

نعبد اللهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون ولو ان والدا جمع الدنيا بما فيها اه واعطها لولده ولم 00:03:20 يتفقد ايمانه ولم يسعى في وقايته من النار - 00:03:20

فهو غاش لولده فلذلك ينبغي ان تعلم ولدك الدار الآخرة الایمان بالدار الآخرة. الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم 00:03:37 واهليكم نارا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عمه ابا طالب حبا كبيرا - 00:03:37

جاءه قبيل موته قال يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله لذلك يبقى الى يوم الدين اعظم عالمة على حبك 00:03:58 ولدك ان تعلمه ما ينجو به من النار وما يدخل به الجنة - 00:03:58

ما ينبغي ان تعلمه لولدك ان الدار الاخرة متع الغرور. يعني متع زائل. متع قليل وان الدار الاخرة هي الحيوان هي دار القرار هي الباقيه قال الله تبارك وتعالي كل شيء هالك الا وجده له الحكم واليه ترجعون - 00:04:16

وبين الله سبحانه وتعالي ان كل انسان لابد ان يموت. قال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربكم ذو الجلال والاكرام وفي الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن - 00:04:38 والانسان يموتون مما ينبغي ان يتعلم ولدك ايضا ان اي نفس لن تموت الا باذن الله قال الله عز وجل وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا - 00:04:59

ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وقال الله تبارك وتعالي قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال عز وجل في بيان ان احدا لا يمكن ان ان يعني يهرب من من الموت. قال الله عز وجل اينما تكونوا يدرككم الموت - 00:05:14

لو كنتم في بروج مشيدة وقال الله تبارك وتعالي حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالتنا وهم لا يفرون. ثم ردوا الى الله موالهم الحق. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبيين - 00:05:37

قال عز وجل قل ان الموت الذي تفرون منه凡 انه ملايكم فاذا تعلم ولدك انه ميت وانه ملاق ربه فلا بد ان يتهمأ لهذه الدار الاخرة لا يعلم احد ابدا متى سيموت ولا يعلم متى يموت غيره. الله سبحانه وتعالي وحده عنده مفاتيح الغيب. قال الله عز وجل - 00:05:56 عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وقال وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت لذلك تذكروا الاخرة ان تكون الاخرة حاضرة في بيوتكم لابد ان تكون ذكر الاخرة. الله تبارك وتعالي - 00:06:22

ذكر كثيرا ان الناس منهم من يريد الدنيا ومنهم من اراد الاخرة وان من اراد الاخرة زاد الله له في حره. يعني زاده الله هدى ومن من اراد العاجلة تعجل الله فيها ما يشاء لمن يريد ثم جعل له جهنم اصلالها مذموما مذحورا - 00:06:42

ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق فلذلك الله سبحانه وتعالي بين ان المؤمن الذي يؤمن بالدار الاخرة لا يغره ما يغتر به الذين لا يؤمنون - 00:07:02

الاخرة. قال الله عز وجل مثلا عن فتنة قارون فخرج على قومه في زينته. قارون كان عنده زينة وعنه كنوز. خرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليل - 00:07:16

لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. هكذا رأوا ظنوا ان مجرد وجود هذه الكنوز والزينة يدل على ان هذا الرجل ذو حظ عظيم ويجب ان تكون مثله. يعني احب ان يكون مثله. فماذا قال الذين اوتوا العلم؟ الذين يؤمنون بالدار الاخرة - 00:07:30

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون قال الله عز وجل فخسنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه باللامس - 00:07:49

ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكونه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا - 00:08:07

والعقوبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون يجب ان تعلم ان ولدك بقدر ما يعرف الدار الاخرة ويؤمن بها بقدر ما يحسن بصره للاشياء. يعرف ما الذي - 00:08:24

احرصوا عليه وما الذي يحزن على فواته؟ وما الذي لا يحرض عليه ولا يحزن على فواته؟ لذلك الله سبحانه وتعالي ذكر الانبياء الكرام انهم يعني اخلصهم الله بخالصة ذكري الدار - 00:08:47

قال الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار. يعني كانوا متذكرين الاخرة ويدذكرون الناس بالاخرة ويدعونهم الى طاعة الله والى العمل بالاخرة - 00:09:01

وفي القول الاخر لمفسري يعني ان الله اخلصهم بعمهم للآخرة انهم يعني دائمون في ذكرهم للآخرة. الله سبحانه وتعالي امرنا ان ننظر ماذا قدمت ايدينا للآخرة. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:09:22

وهو لتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون.

وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك - 00:09:38

اولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصل وقت فاصدق

واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. والله خبير بما تعملون - 00:09:58

الله تبارك وتعالى بين ان المؤمن يتذكر الاخرة ويعمل لها وان الكافر يتحسر في الاخرة على ما فرط في الدنيا قال الله تبارك وتعالى

في ذكر هؤلاء وهم يسترخون فيها. ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل - 00:10:16

اولم نعمركم ما ينذركم ما ينذركم في من تذكر وجاءكم النذير. يعني الله سبحانه وتعالى اعطيكم العمر وجاءكم ما ينذركم لكنكم لم تستمعوا لهذا

الانذار. وقال الله تبارك وتعالى في اية جامعة عظيمة لابد ان تكثر من قراءتها لولده. قال الله عز وجل - 00:10:37

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميما انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم

واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرؤن - 00:10:58

وابتعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بعثة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطتم في

جنب الله وان كنت لمن الساخرين - 00:11:14

او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين. بلى قد جاءت اياتي فكذبت

بها واستكبرت وكنت من الكافرين - 00:11:28

هذه الایات عظيمة لانها تبين حال المؤمن اذا تذكر الدار الاخرة وتذكر تفريطيه في حق الله وان الكافر لن يتذكر ذلك الا في الاخرة بعد

فوات الاوان ذكر الله سبحانه وتعالى ان المؤمن اذا حضره الموت فان الملائكة تننزل عليه وتتبته - 00:11:42

قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتذلل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم وعدون

نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة. لكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلنا من غفور رحيم - 00:12:03

وفي المقابل آ تننزل الملائكة على على الكفار الذين ظلموا انفسهم آ يضربون وجوههم ادبائهم كما قال الله تبارك وتعالى في من قتل

من الكفار في بدر ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبائهم وذوقوا عذاب الحرائق. ذلك بما قدمت ايديكم

وان الله ليس - 00:12:24

واللام للعيid مما ينبغي ان تعلمه ولدك ايضا فتنة القبر. ان العباد يفتون في قبورهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واوحي

الي انكم تفتون في قبوركم قريبا او مثل آ فتنة المسيح الدجال - 00:12:50

اه يقال للرجل ما علمك بهذا الرجل؟ يعني الانسان مننا يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاما المؤمن او الموقن يقول اه هو

محمد جاءنا بالبيانات والهدى فاجبنا واتبعنا - 00:13:12

فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا. اما المنافق او المرتاب يقول لا ادري اه سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فلذلك اعظم ما

تعلمه لولدك ما سيسأل عنه في قبره. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك - 00:13:27

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولنا كذلك لابد ان آ يؤمن ولدك بعذاب

القبر ونعيمه الله تبارك وتعالى ذكر ذلك وذكره النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل ولو ترى اذ الظالمون في غمرات

الموت والملائكة - 00:13:45

تباسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون الى اخر الایات وقال الله عز وجل عن قوم فرعون وحاق بالفرعون سوء

العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة - 00:14:09

ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وكذلك المؤمن وذكر ذلك قبل ذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين آ وآ ان هذين القبرين

يعذبان وما يعذبان في كبير. يعني احدهما كان لا يستبرئ من البول - 00:14:25

والآخر كان يمشي بين الناس بالنمية والنبي صلى الله عليه وسلم سمع بعض الكفار وهم يعذبون في قبورهم فكل هذا ثابت فينبغي

ان ان يعلم ولدك هذه الامور وان يؤمن بها وان يعمل لها - 00:14:43

وكثير من الناس لكونه يخالط كفارا لا يؤمنون بالدار الاخرة فانه يشك في الدار الاخرة ودلالة الوحي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم صريحة ومتركرة في الاعراض عن من لا يطلب الدار الاخرة. ولا يسعى لها - 00:14:59

فكثير يعني كثيرا كنت اقول لاصحابي الذين يخالطون الكفار والملحدة او يخالطون يعني ناس مسلمين بالاسم فقط تاركين للآخرة رضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها اقول لهم ان اعظم خطر من ان تعاشروا هؤلاء وان تقتربوا منهم هو ان تتحول حياتكم كحياتهم - 00:15:18

شغلونا بما ينشغلون والله سبحانه وتعالى قال فاعرض عنم تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا وامر الله في المقابل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفل - 00:15:40

قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا الذي ينبغي ان تحرص عليه هو كل من بذلك على الله والدار الاخرة. وكل من يشكك في الله او في الدار الاخرة اعرض عنه - 00:16:00

وایاک ان تكون صاحبا له فان هؤلاء ضررهم عظيم عليك اعظم ما يمكن ان تقدمه للدار الاخرة ان تستقيم على هدى الله تبارك وتعالى ان اه تحرص على الفرائض والنوافل التي اراد الله تبارك وتعالى ان تكون عليها. هذا علامه حب الله تبارك وتعالى لك - 00:16:15 خير الناس في هذه الدنيا من عمل للآخرة واضل الناس سعيا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. والله سبحانه وتعالى لا يسوى ابدا بين من المفسدين - 00:16:37

وبين الصالحين لا يساوي بين المتقين وبين الفجار والله تبارك وتعالى قال ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار لذلك يجب ان يرى ولدك حرصك على الدار الاخرة. اذا مثلا قمت بعمل شيء تذكر ولدك بالآخرة. تذكره بالجنة والنار ونعمتها - 00:16:53

الجنة وعداب النار. هذا جاء كثيرا جدا في القرآن لأن كثرة الحديث عن الدار الاخرة فيه اكثر من فائدة ان يتيقن ولدك به وان يعمل له والا يفتر بهذه الدنيا والا يحزن على ما فاته منها والا يفرح بما اتاه منها. يعني لا يفتر ولا يركن اليه. ويعلم انه من الله وانه الى الله - 00:17:17

الله تبارك وتعالى راجع. ومهما حدثت ولدك عن ذلك ما لم تعيش به انت فلن يقتنع به ولدك. يجب ان تكون اسوة لوالدك يجب ان يلاحظ ولدك انك تخاف الدار الاخرة وانك تعمل لها. الله سبحانه وتعالى قال عن صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:39 امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب فلا بد ان تكثر من الكلام مع ولدك في في الدار الاخرة وتتكلم عن تفاصيل ذلك اليوم - 00:17:59

وربنا اه نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:19